عن غمده فكانما هو مغمد لان الدم اليابس
بمنزلة غمده فنقل المعني من القتلي او الجرحي
الي السيف ومنه اي من غير الظاهر ان يكون
معني الثاني اشمل من معني الاول كقول جرير
اذا غضبت عليك بنوا تميم وجدت الناس
كلهم غضابا لانهم يقومون مقام كلهم وقول
ابي نواس ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد فانه يشمل الناس وغيرهم فهو
اشمل من معني بيت جرير ومنه اي من غير
الظاهر القلب وهو ان يكون معني الثاني
نقيض معني الاول كقول ابي الشيص اجد الملامة

في

في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
وقول ابي الطيب احبه الاستفهام للانكار
والانكار باعتبار القيد الذي هو الحال اعني
قوله واحب فيه ملامة كما يقال اتصلي وانت
محدث علي تجويز واو الحال في المضارع المثبت
كما هو راي البعض او علي حذف المبتدا اي
وانا احب ويجوز ان تكون الواو للعطف والا نكار
راجع الي الجمع بين الامرين اعني محبته ومحبة
الملامة فيه ان الملامة فيه من اعدايه وما
يصدر من عدو المحبوب يكون مبغوضا للمحبوب
وهذا نقيض معني بيت ابي الشيص لكن كل

Copyright © King Saud University